

هو العلي العظيم قد ارتفع نداء الله عن يمين العرش...

حضرت بهاء الله

أصلي عربي



كتاب مبين - آثار قلم اعلى - جلد 1، لوح رقم (25)، 153 بديع، صفحه
195 - 197

هو العلي العظيم

قد ارتفع نداء الله عن يمين العرش انى انا الله الواحد الفرد الاحد لا تمنعوا اذانكم عن اصغاء كلمة الله توجهوا اليه بقلب طاهر ممد ان الذى قدس اذنه ليسمع النداء من الشجرة النوراء المرتفعة على البقعة المباركة الحمراء تالله قد ظهر الموعود باسمه الودود من لدن عزيز معتمد ان اخرجوا من مدائن الاوهام قد اتى سلطان الايقان بنور الرحمن كذلك قضى الامر من لدى الله الفرد الصمد قد خضعت الاعناق لظهور نير الافاق و غشت الناس حجاب النفاق كذلك نطق لسان الوحي و غرد تنادى اليوم كل الذرات قد جاء ملك الاسماء والصفات الذى ما اتخذ لنفسه شريكا و لا ولد قل العرفان هو عرفان نفسى من فاز به قد فاز بالله و من انكر انه ممن كفر بآيات الرحمن بذلك ينطق لسان العظمة ويشهد انا زينا الملكوت باسمائنا والجبروت بآياتنا اتقوا الله يا قوم و لا تتبعوا كل من كفر و الحد انى لمسجد الاقصى بينكم و حرم الله تلقاء وجوهكم و بيت الحرام للانام اياكم ان تمنعوا انفسكم عما قدر لكم و تكونوا ممن اعرض عن الله و بعد دعوا من فى السموات والارض او لم يكفكم الله الذى انطق كل شىء بسلطانه ما من اله الا هو له العظمة والكبرياء وله القدرة والاستعلاء عنده خزائن الاسماء ينزلها على قدر محدد ان الذين تمسكوا بالاسماء و اعرضوا عن موجدتها اولئك من عبدة الاصنام سوف يعذبهم الله فى عذاب ممدد قل هل يخوفكم البلاء فى سبيل الله ربكم الابهى او يمنعكم القضاء عن مالِك الاسماء ان اخرجوا الاحجاب باسم ربكم العزيز الوهاب ثم اقبلوا الى وجه خضع له البيان ثم سجد تمسكوا بجبل الله و انقطعوا عما سويه قد تضوعت



ORIGINAL

نفحات التقديس من هذا القميص طوبى لمن اقبل اليها و وجد تجنبوا يا قوم عن الذى كفر بالله انه هو الشيطان و
قام على كل معبر و مرصد ان اعتصموا بالله انه يحفظكم من جنود الاعراض و ينصركم بسطان من عنده انه
ذو جند مجند ان اسرعوا ياقوم بقلوبكم الى مطلع البرهان تالله انه ربكم الرحمن اياكم ان تمنعوا انفسكم عن هذا
الفضل الذى يبقى لكم و لا ينفد كذلك اشرفت عليكم شمس البهائم من افق الكبرياء انه ربكم العلى الاعلى الذى
اليه اقبلت الذرات و طافت فى حوله الآيات ان الذى اعرض عنه انه من اهل البغى و الحسد قد زينا اليوم كل
الاشياء بطراز الاسماء كذلك احاط الفضل من فى ملكوت الابداع طوبى لمن عرف و شهد يا عبد ان استمع
النداء من شطر الابهى ثم التى ما القيناك على العباد قل قد ظهر مالک الایجاد و يدعوكم اليه اياكم ان تعقبوا
الذى كفر بالله و عند قد نزلنا من سماء البيان مائدة الحكمة و التبيان طوبى لمن اقبل اليها ويل لمن سمع و مجد قم
على ذكر الله و امره بين خلقه ثم بشرهم بهذا النبأ الذى كان عظيما فى ملكوت الاسماء و كبيرا فى مدائن البقاء
ان الذى اختاره الله لعرفانه انه يكون باقيا الى الابد طوبى لمن اضاء من الانوار التى اشرفت من افق هذا اللوح
المقدس المجدد قل الروح قد اتى كما وعدتم و قام لدى العرش و هذا هو المجد ان اقبل بكلك الى الله و كن فى
سبيله ممن سعى و جهد